كلمة معالي الشيخ علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة،قطر

فخامة الرئيس
السادة رؤساء وأعضاء الوفود

أحييكم بتحية الاسلام . وتحية الاسلام السلام ، فالسلام عليكم.

في بداية كلمتي يشرفني بأن أنقل لكم تحيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والذي يتمنى لاجتماعكم هذا كل التوفيق والنجاح. كما يطيب لي أن أعرب عن تقدير دولة قطر للمجهودات التي قامت وتقوم بها منظمة الأغذية والزراعة الدولية في الاعداد والتجهيز لهذا المؤتمر الهام بوصفه محفلا عالميا لمعالجة واحدة من أعقد المشاكل التي تعاني منها البشرية وتهدد مستقبلها المشرق والمتمثلة في ازدياد الجوعى والمصابين بسوء التغذية.

سيداتي سادتي

يأتي اجتماعنا في لحظة حاسمة من تاريخ الانسانية، أضحى فيها العالم يعاني من تواتر المجاعات وتدهور الأمن الغذائي، أكثر من أى وقت مضى رغم كل ما أمتلك الانسان من تقنيات جبارة وتطور علمي حديث، حيث هبطت مخزونات الحبوب العالمية الى أدنى مستوى لها منذ أزمة الغذاء الأولى التي واجهت العالم في أوائل السبعينات. وأدى النقص في الحبوب بدوره الى ارتفاع أسعارها وزاد الأمر سوءا بالبلدان النامية في تراجع معدلات الانتاج والتي نتجت عن تذبذب العوامل المناخية الناتجة عن القطع الجاري للغابات والحروب والمنازعات. وبما ان مسألة الأمن الغذائي تحتل وضعا محوريا في العالم، فاننا نأمل ان تتضافر جهود الدول للتصدي لها بفاعلية والعمل على مكافحة الجوع وتوفير العيش الكريم لسكان الأرض قاطبة ويتطلب ذلك تعاونا أكثر انتظاما ورشدا وتوازنا وانصافا ضمن خطة عمل عالمية شاملة يلتزم بها الجميع لمواجهة المشكلة.

السيدات والسادة الحضور

بما أننا جزء لا يتجزأ من هذا العالم فان تأمين الغذاء قد أصبح موضوعا ملزما لنا، ومن القضايا الملحة والتي تتصدر أولويات اهتماماتنا في دولة قطر ، وذلك من خلال توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء في دعم القطاع الزراعي وتوفير الفرص والوسائل المناسبة لتنميته ليضطلع هذا القطاع بدوره الضروري في تأمين قدر كبير من عناصر الغذاء المطلوبة والأساسية. بالاضافة الى ذلك التزمت دولة قطر بالتعاون الثنائي والاقليمي والدولي حيث دعمت الدول النامية من خلال المعاناة التي قدمتها لدعم التنمية الزراعية والمساعدات الانسانية العاجلة ومساعدات الطوارىء والمشاركة في المنظمات وصناديق التنمية الاقليمية والدولية التي تعمل على توفير الدعم المادي والفني والعيني للمتضررين من البلدان النامية والفقيرة. وفي الختام أتمنى أن يوفق اجتماعنا هذا في انجاز المهام الصعبة المنوطة به في تبني وترجمة التوصيات والالتزامات الأساسية الواردة في خطة العمل وبيان السياسات والتي نأمل أن تقود

الى تحقيق الأمن الغذائي العالمي المنشود وضمان توفير الغذاء للجميع وتقليل عدد المصابين بسوء التغذية بحلول عام ٢٠٠٠. كما لا يفوتني بأن أتقدم بالشكر للحكومة الايطالية على حسن استقبال وتسخير الامكانيات لانجاح هذا المؤتمر وتحقيق أهدافه كما أشكر السادة رؤساء الوفود على أتاحة هذه الفرصة الثمينة لي للتحدث اليهم راجيا من الله العلي القدير أن يكلل جهودنا بالتوفيق والنجاح لما فيه الخير لدولنا وللبشرية جمعاء هذا والسلام عليكم.